مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

**اسم المقال:** تصورات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء لسلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية والحلول المقترحة للحد منه
**اسم الكاتب:** سلطان ناصر العريفي
**رابط ثابت:** https://political-encyclopedia.org/index.php/library/8936
**تاريخ الاسترداد:** 2026/11/01 22:08 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
ملتقى الحضارات

# مجلة جامعة الشارقة

دورية علمية محكمة

## للعلوم الإنسانية والاجتماعية




المجلد 14 ، العدد 2
ربيع الأول 1439 هـ / ديسمبر 2017 م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

# تصورات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء لسلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية والحلول المقترحة للحد منه

**سلطان ناصر العريفي**

كلية العلوم والدراسات الإنسانية - جامعة شقراء

القويعية - المملكة العربية السعودية

**تاريخ الاستلام: 2016-10-08** **تاريخ القبول: 2017-05-01**

**ملخص البحث:**

هدفت الدراسة إلى تعرف تصورات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء لسلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية من وجهة نظرهم والحلول المقترحة للحد منه. ولتحقيق هدف الدراسة، فقد استُخدمت استبانة مكونة من (70) فقرة وموزعة على جزأين:

الأول: يقيس تصورات أعضاء هيئة التدريس لسلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية، وتكون من (49) فقرة، موزعة على ثلاثة محاور هي: سلوك المشاغبة نحو الممتلكات، وسلوك المشاغبة نحو الطلبة، وسلوك المشاغبة نحو أعضاء هيئة التدريس.أما الجزء الثاني: فيقيس الحلول المقترحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس للحد من سلوك المشاغبة، وتكون من (21) فقرة. تم توزيعها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بلغت (234) عضو هيئة بنسبة مئوية (13%) من مجتمع الدراسة.

وقد أظهرت النتائج: أن تصورات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء لسلوك المشاغبة الجامعية كانت عالية في جميع محاور الدراسة، وتتمثل بسلوك المشاغبة نحو الممتلكات، والطلبة، وأعضاء هيئة التدريس.

ولم تظهر نتائج الدراسة أية فروقات دالة إحصائيًّا في تصورات أعضاء هيئة التدريس لسلوك المشاغبة الجامعي تعزى لمتغيرات الرتبة الأكاديمية والنوع الاجتماعي والجنسية.

وفي ضوء تلك النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات منها: إنشاء مراكز متخصصة تساعد أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع طلبتهم لتفهم طبيعتهم وثقافاتهم وطرق التواصل معهم.

**الكلمات الدالة**: تصورات، أعضاء هيئة تدريس، جامعة شقراء، المشاغبة، جامعة.

## المقدمة:

زاد انتشار سلوك المشاغبة في الآونة الأخيرة في غالبية المجتمعات العالمية، بحيث أصبحت ظاهرة تهدد كيان العديد من هذه المجتمعات وأمنها. وقد شهدت الجامعات السعودية، زيادة في تكرار هذه الظاهرة، مما يعكر صفو الجامعات وأمنها ويحيدها أحيانا، من التركيز على أهدافها التربوية، والعمل على التصدي لهذه الظاهرة.

ويمثل جيل الشباب الجامعي شريحة مهمة في المجتمع السعودي من حيث العدد والقدرة على الإنتاج، فهو يحتل موقعاً متميزاً نظراً لتنوع تخصصاته وخصائصه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتنموية المؤثرة، ويزيد من أهمية هذه الشريحة أنهم الأكثر تأثراً خاصة في ظل التحولات التي صاحبت العولمة، وانتشار العنف – على تعدد أشكاله ومظاهره – في منطقة الشرق الأوسط، والتي أثرت بقوة في عنف الشباب بصورة أساسية؛ إذ أصبح يمثل ظاهرة اجتماعية واضحة تتزايد بشكل مطرد وفي حاجة لعمل جاد على المستوى المحلي والعربي، حتى يمكن وضع هذه القوة في مكانها الطبيعي داخل المجتمع للوصول إلى تقليل مثل تلك السلوكات العنيفة.

فقد أكدت نتائج دراسة (الصرايرة، 2006) والتي هدفت التعرف على واقع العنف لدى طلبة جامعة مؤتة والأردنية واليرموك بالأردن أن مستوى العنف مرتفع في المجالات العنف الجسدي والنفسي والعنف الموجه نحو الممتلكات. مما يؤكد أن ظاهرة عنف الشباب الجامعي وسلوكيات المشاغبة التي يقومون فيها هي ظاهرة عالمية وليست محلية فقط وتظهر في كل المجتمعات، إلا أن هناك ظروفا اجتماعية معينة تساعد على زيادة ظهور تلك السلوكات باضطراد (الوديان، 2015).

ولقد كانت المحاولات الأولى لمصطلح المشاغبة تتم دراسته تحت مسمى الصعلكة Mobbing، وشاع استخدام هذا المصطلح في البلدان الإسكندنافية ويعني قيام طالب أو أكثر بمضايقة وإيذاء طالب آخر إيذاءً متكرراً، وذلك عن طريق ممارسة بعض السلوكيات السلبية ضده، ثم استُبدِل هذا المصطلح بمصطلح المشاغبة (عبدالعظيم وعبدالعظيم، 2010).

وتختلف النظرة لسلوك المشاغبة من مجتمع لآخر استناداً لمفهوم القيم الثقافية والاخلاقية السائدة من ذلك المجتمع لآخر، وتؤكد نتائج دراسة لي وأوسي (Lee &Ousey, 2011) وجود علاقة ارتباطية بين القيم الثقافية التي يحملها الفرد ومستوى سلوك المشاغبة والعنف لديه. كما أكدت كذلك نتائج دراسة مينسينيونوسينتينيوكاموديكا (Menesini & Nocentini & Camodeca, 2015) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين العنف الجامعي والمنظومة القيمية والنمو الأخلاقي إلى وجود علاقة بين المنظومة القيمية والنمو الاخلاقي للطالب الجامعي وبين سلوك العنف لديه.

ويعد النرويجي أولفيوس أول من أشار إلى مصطلح المشاغبة في عام (1978). ولم يتفق الباحثون على تعريف محدد لسلوك المشاغبة، فيرى بعض الباحثين أن صعوبة التعريف تكمن في اختلاف استعمالاته، فهو يستخدم في وصف سلوك الإنسان حينما يدافع عن بقائه وعن ذاته (Kort, 2005).

وعرفت غنيم (Ghoneem, 2012) سلوك المشاغبة بأنه نمط من أنماط السلوكيات العدائية تجاه الآخرين، والتي تتضمن الإساءة الجسدية، والإساءة النفسية، وتدمير الممتلكات المملوكة للآخرين. وقد عرف هاريس (Harris, 2015) سلوك المشاغبة بأنه التهديد أو الأذى الحقيقي الجسدي والسيكولوجي الذي يسببه الفرد للآخرين، والذي يأخذ أشكالاً متعددة مثل العنف اللفظي، والاستغلال، أو العقاب الجسدي.

وأشار الأشول (2013) إلى أن المشاغبة في أضيق حدودها تعني التحرش البدني بالآخرين. في حين يُعرف شوقي (2009) المشاغبة بأنها: الاعتداءات الموجهة ضد الآخرين، ولها ثلاث صفات رئيسة هي: التكرار، وتهدف إلى إلحاق الضرر بالآخرين ( الضحايا)، وعدم التوازن في القوة بين المشاغب والضحية. ويرتبط مفهوم سلوك المشاغبة ببعض المفاهيم الأخرى كالعدوان حيث يشير الخولي ( 2008: 119) إلى أن العدوان فطري غريزي يشتمل على نوعين أساسين من السلوك هما: العدوان الإيجابي الذي يستخدم في الدفاع عن الذات أو تدعيمها، والعدوان السلبي الذي يوجه لهدم الذات أو الآخرين.

## المشاغبة وعلاقتها ببعض المفاهيم الأخرى:

### أولاً: المشاغبة والعدوان Aggression & Bullying

يشير الخولي (2008) إلى أن العدوان فطري غريزي يشتمل على نوعين أساسين من السلوك هما: العدوان الإيجابي الذي يستخدم في الدفاع عن الذات أو تدعيمها، والعدوان السلبي الذي يوجه لهدم الذات أو الآخرين، أي إن السلوك العدواني مقبول في بعض أشكاله وفي ظروف معينة، ومذموم ومرفوض في البعض الآخر، إلا أنه لا يمكننا أن نقر ذلك بالنسبة للمشاغبة، فهو سلوك مرفوض في جميع أشكاله وفي كل ظروفه وأحواله، هذا بالإضافة إلى أنه سلوك متعلم وليس فطرياً غريزياً، كما أنه لا يوجه نحو الذات وإنما يوجه نحو الآخرين.

كما أن سلوك المشاغبة سلوك متكرر لفترة من الوقت، ويتضمن عدم توازن حقيقي في القوة بين المشاغب والضحية، سواء كانت القوة جسمية أو نفسية، فالصراع هنا بين طالب قوي ضد طالب أقل قوة أي صراع بين أقران ليسوا ذوي قوة متكافئة (مظلوم، 2007).

**ثانيا:المشاغبة والعنف: Bullying & Violence**

يشير بومان (Bauman, 2008) (وشابيرو وبيران Shapiro &Beran, 2005) إلى أن سلوك المشاغبة قد يؤدي إلى العنف، إلا أنه يختلف تمامًا عن العنف؛ إذ إن العنف يأخذ صورًا شتى منها: حمل السلاح، والتخريب، والإيذاء الجسمي الشديد، الاغتصاب، والقتل، والسرقة بالإكراه وغيرها مما لا يمكن أن يكون من خصائص سلوك المشاغبة. وهذا ما أكدته مجموعة من الدراسات السابقة فقد تناولت دراسة بيورديز (Beordez, 2009) مواقف طلاب الجامعات في الهند تجاه العنف الجامعي وجاءت تقديراتهم متوسطة تجاه عنف الطلبة نحو الممتلكات أو المدرسين أو المجتمع المحلي. كذلك دراسة الرفاعي (2013) والتي أكدت أن تصور الطلبة للعنف الجامعي كان عالياً في مجالات العنف نحو الطلاب والممتلكات وأعضاء هيئة التدريس. فضلاً عن ذلك فإن سلوك المشاغبة تتوافر فيه النية المبيتة للإيذاء والتكرار والاستمرار وعدم التوازن في القوة بين المشاغب والضحية، وكلها شروط أساسية لتحديد ماهية المشاغبة (مظلوم، 2007).

أما بالنسبة للتفرقة بين مفهومي العنف والعدوان، فقد قام بعض الباحثين بالتمييز بينهما وذلك لتفادي الالتباس بين المفهومين، وقد اعتمدوا في ذلك على أن العنف له طابع مادي بحت، في حين أن العدوان يشمل على المظاهر المادية والمعنوية معاً. ويرجع أصل كلمة عنف في اللغة إلى «عنف» يقال عنف به وعليه يعنف، عنفاً وعنافة، لم يرفق به عنيف، ويقال عنف فلاناً أي لامه بعنف وشدة وعتب على اعتنف أي أخذه بعنف (الرفاعي، 2010، 89). وهو أيضاً: الخرق بالأمر، وقلة الرفق به، وأعنف الشيء، أي أخذه بشدة (أبو جادو، 2005).

ولقد أشار آل رشود (2006) إلى أن العنف استجابة سلوكية تتميز بصفة انفعالية شديدة قد يكون سببه انخفاض التفكير، وهذا ما أكدته دراسة الختاتنة (2013) والتي أكدت أن أسباب العنف الجامعي المسجل لدى الطلبة في جامعة مؤتة بالأردن تعود لأسباب شخصية تتعلق بتدني الثقة بالنفس. وكذلك دراسة القادري (2014) التي تناولت العنف وعلاقته بالسمات الشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك بالأردن والتي أظهرت أن تدني المعدل التراكمي في الجامعة أحد أسباب حدوث العنف والمشاغبة لديهم. وكذلك نتائج دراسة إيفرن (Evren, 2015) والتي أكدت أن تلقي الطلاب الجامعيين للعقوبات أثناء الدراسة كان سبباً في تزايد حالات العنف.

وعلى ذلك فليس من الضروري أن يكون العنف مرادفاً للعدوان، وليس من الضروري أن يكون العنف مرادفاً للتدمير. في حين يُميز بين العنف والعدوان في كون أن العدوان يقصد به دائماً الإضرار الجسدي أو الرمزي، بينما العنف لا يقتضي بالضرورة إرادة الاعتداء

(فقد يقصد فيه التربية مثلاً)، منه فوفق هذا الرأي فإن القصد في الإضرار يساعد في التمييز بين هذين المفهومين (غانم، 2009).

من كل ماسبق، نرى أنه من الصعب التفرقة بين مصطلحي العنف والعدوان ورغم الفرق النوعي والموضوعي بينهما، فلا يوجد عنف دون عدوان مسبق، سواءً أكان هذا الشعور ظاهراً أم مستتراً.

وقسمت صابر (2014) سلوك المشاغبة إلى: مشاغبة جسدية: تتضمن الضرب، والركل، والخدش، والدفع، وغيرها. ومشاغبة غير جسدية. وقسّم عبد العال (2012) هذا النوع إلى:

1. مشاغبة غير جسدية لفظية: وتتضمن المكالمات الهاتفية والشفاهية البذيئة، وابتزاز الأموال، والتهديدات التي تنطوي على العنف والإساءة، والإغاظة، والتعليقات الجنسية الجارحة والخادشة للحياء، ونشر الشائعات المزيفة عن الضحايا.
2. مشاغبة غير جسدية وغير لفظية: وتنقسم إلى ثلاث صور:

- مشاغبة غير جسدية وغير لفظية (مباشرة): وتتضمن الغمز، واللمز، والتعليقات، والإيماءات الوقحة والمخزية.
- مشاغبة غير جسدية وغير لفظية (غير مباشرة): وتتضمن استبعاد الضحية من أي نشاط، والتجاهل المتعمد لشخصه، ونبذه وغرس الكراهية في نفوس الأقران تجاهه بغرض الابتعاد أو العزوف عن التعامل معه.
- مشاغبة إتلاف الممتلكات: والتي تتضمن تمزيق ملابس الضحية، والاستيلاء على كتبه، وأدواته الدراسية، ومحاولة إتلافها عمدا، وسرقة المقتنيات الخاصة به.

ويرى سميث (Smith, 2014) أن سلوك المشاغبة ينقسم إلى:

1. مشاغبة جسدية: تهدف إلى إلحاق الضرر بالآخرين، وشتى أنواع الإيذاء.
2. مشاغبة نفسية: وتعني التدمير المتعمد لتقدير الذات، والاتزان الانفعالي لدى الضحية، من خلال الإساءة اللفظية المتكررة، والتي تتراوح بين التهديدات الغاضبة إلى النقد الجارح وغيرها.
3. مشاغبة جنسية: وتعني التورط المتعمد، أو التعرض لأنشطة جنسية من قبل المشاغب للضحية دون موافقته بطريقة يترتب عليها الشعور بالخجل، والاضطراب.

ويُحدد ستين (Stein, 2014) مظاهر المشاغبة فيما يأتي:

1. مشاغبة لفظية صريحة: وتتمثل في الإهانة، والشتائم، والسخرية والتهكم، والانتقاد، والإذلال، والتهديد اللفظي.
2. مشاغبة جسمية صريحة: وتتمثل في الضرب، والركل، والدفع، والتحرش الجنسي.
3. مشاغبة غير مباشرة (ملتوية): وتتضمن التسبب في العزلة الاجتماعية، وترويج الشائعات، واستغلال الصداقات وإفسادها، والمنع من ممارسة الأنشطة، والغيبة والنميمة، وإتلاف ممتلكات الزملاء، ونظرات الاحتقار.

وللمشاغبة ثلاثة أبعاد رئيسة هي: المشاغب: ذلك الشخص الذي يعتدي على زملائه باستمرار سواء كان الاعتداء لفظيًّا أو جسميًّا. والضحية: هم الأفراد الذين يتعرضون للضرر والأذى نتيجة اعتداء زملائهم المشاغبين عليهم، والمتفرجون: وهم الأفراد الذين يلاحظون عملية المشاغبة بين المشاغب والضحية(الأشول، 2014).

ومن خلال استعراض الباحث للأدب التربوي واطلاعه على الدراسات التي أجريت في هذا المجال، فقد توصل إلى وجود مجموعة من الخصائص التي يتسم بها الطلاب المشاغبون وهي: نشاط زائد، واندفاعية، وقوة جسمية، وعدوانية تجاه الأقران وأعضاء هيئة التدريس، وليس لديهم قلق مرتفع، ويعانون من انخفاض تقدير الذات، والتعاطف نحو ضحاياهم، فهم لا يشعرون بالندم عن سلوك المشاغبة تجاه الضحايا، ويسهل استثارتهم وينجذبون نحو المواقف ذات المحتوى العدواني، ولديهم مشكلات أسرية وتاريخ من الإساءة الجسمية والانفعالية في الأسرة، ويبررون ويدافعون عن أفعالهم ويقولون إن الضحية هو الذي يستفزهم، وبالتالي يستحق العقاب.

ووفقاً لنظرية الدوافع فقد ذكرت أدبيات البحث التربوي أن هناك مجموعة من العوامل المؤدية لحدوث المشاغبة، يتمثل أهمها فيما يأتي:

1. العوامل الاجتماعية داخل الأسرة: حيث تسهم بفاعلية في تدريبهم على التعامل مع مواقف الحياة بكفاءة، وتنمية دافعيتهم للإنجاز؛ أملاً في بناء شخصيات قادرة على تحقيق النجاح، راضيةً عن الحياة (عبدالعظيم وعبدالعظيم، 2010: 344). وأكدت دراسة صابر (2014) والتي تناولت سلوك المشاغبة الجامعي في مصر إلى أن أهم أسباب حدوث المشاغبة هو العامل الأسري (الوالدين). إن المشاغب يختلف عن الضحية اجتماعيًّا، حيث يحاط المشاغب بعدد كبير جدًّا من الأصدقاء المؤيدين والمساندين له؛ ولذا فهو يشاغب ويشاكس كي يحفظ لنفسه مكانًا بارزًا داخل الجماعة التي ينتمي إليها ( شوقي، 2009).

2. العوامل النفسية: لا يخفى علينا أن المراهقين لديهم القدرة على التقليد والمحاكاة لما يشاهدونه في التلفزيون، كما أنهم ينجذبون لمشاهد العنف، ويجدون فيه المتعة، لذا نجد أن معظم حديثهم يدور حول البرامج التلفزيونية العنيفة فإذا كانت وسائل الإعلام نافذة مفتوحة على العالم للمعرفة، والاتصال والترفيه ولكنها تؤثر إما بالإيجاب أو بالسلب، فمشاهدة القنوات الأوروبية واستهلاك ساعات من الإشهار والأفلام، يثير رغبات وحاجات عديدة (أكل متنوع، ألبسة فاخرة، سيارات)، لا يمكن للأب أن يوفرها لأبنائه مما يخلق الإحباط عند الأفراد ويسبب حالة نفسية متذبذبة تؤدي إلى تزايد حالات العنف.

3. العوامل الأخرى ومنها:

- وسائل الاعلام: تؤثر وسائل الإعلام في تشكيل شخصية الفرد، ولا يخفى على الجميع ما تكتظ به وسائل الإعلام من العديد من المسلسلات العنيفة، واعتماد بعض وسائل الإعلام على إظهار خاصية العنف رغبة في جذب المزيد من المشاهدين إليها (عبدالعظيم وعبدالعظيم، 2010: 348).
- عوامل تكنولوجية:على الرغم من التطور الهائل الذي حققته التكنولوجيا العلمية والمجتمعية، إلا أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتمثلة في الكمبيوتر، والإنترنت، والتليفونات المحمولة جعلت من السهل على المشاغبين القيام بالعديد من السلوكيات التي تبرز عدم التوازن في القوى من خلال الإنترنت (مظلوم، 2007).
- عوامل تربوية: حيث تعتبر المدرسة والجامعة من بعدها من أهم المؤسسات التعليمية التي تؤثر في حدوث المشاغبة، خصوصًا إذا كانت هذه المؤسسات تكتظ بعدد كبير من الأفراد، فقاعة الدراسة كبيرة العدد سببًا في حدوث المشاغبة، والبيئة الدراسية قليلة العدد ينخفض فيها سلوك المشاغبة، كما أن إعطاء حرية التعبير لكل فرد داخل المؤسسة يقلل من حدوث المشاغبة(صابر، 2014).

**مواجهة المشاغبة:**

تعد مشكلة المشاغبة مشكلة خطيرة ومنتشرة أكثر بين الطلاب، ويجب التصدي لها، وأشارت دراسة (Rigby & Bagshaw, 2013) إلى أن المعلمين في المدارس لا يدركون خطر هذه المشكلة، فحوالي 40% منهم غير مهتم أساسًا بالمشكلة، في حين أن 49% من التلاميذ أنفسهم أشاروا إلى ضرورة التكاتف والعمل معًا للتصدي لهذه المشكلة.

ويشير أولويس (Olweus, 2009) إلى أنه إذا ما علم المعلم بوجود طالب مشاغب

داخل حجرة الفصل؛ يجب التدخل المباشر لإيقاف هذا السلوك؛ لما لها من آثار سلبية في المشاغب والضحية معًا فقد تؤدي المشاغبة إلى خلق مجرم بالنسبة للمشاغب، وخلق شخصيات لديها خوف غامض وقلق كبيرين، ولديها أمراض نفسية بالنسبة للضحايا. ولكي يتم مواجهة سلوك المشاغبة يقترح الباحث ما يأتي:

- يجب وضع اليد على الأسباب التي أدت إلى حدوث هذا السلوك، ومن ثم تقديم الحلول المناسبة.
- إعطاء الأبناء داخل البيت فرصة التعبير عن أنفسهم، وخلق جو من الحب المتبادل بين الأبناء.
- رقابة الأبناء ومتابعتهم لما يشاهدونه في وسائل الإعلام.
- فرض الرقابة والمتابعة على الأبناء فيما يقومون به من أعمال باستخدام الكمبيوتر أو التليفون أو غيرها من الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- مساعدة الأبناء على اختيار أصدقائهم.
- البعد عن الشقاق الأسري والخلافات الأسرية.
- تجنب العقاب القاسي من جانب الآباء لأبنائهم، ومن جانب المعلمين لتلاميذهم.
- تكثيف الرقابة على أماكن تواجد الطلاب بالمدرسة كالحمامات والممرات، وفناء المدرسة.
- خلق جو مناسب داخل بيئة الصف الدراسي يشجع على التعلم لا على المشاغبة.
- نشر ثقافة الحب بين الطلاب، وإعطاء الفرصة للطلاب في البيئة الدراسية للتعبير عن أنفسهم ومشكلاتهم وحاجاتهم.
- ضرورة التصدي لمشكلة التكدس داخل الفصول، فهي أحد الأسباب الرئيسة للمشاغبة.

ويلاحظ أن افتتاح العديد من الكليات التابعة لجامعات ناشئة بلغت الثلاثين جامعة في المملكة العربية السعودية في مدة وجيزة لا تتعدى بضع سنين. إضافة إلى كثرة التعاقد مع أعضاء هيئة تدريس من جنسيات مختلفة، وثقافات متنوعة. قد أفرز عددا من التحديات كان أبرزها ظهور مشاكل في سلوكات المشاغبة والعنف التى تنتشر في الصحف والمواقع الإلكترونية المختلفة.

وفي دراسة حديثة عن المشاكل في الجامعات السعودية، فقد أظهرت أن (36%) من طلاب الجامعات قد وقعت عليهم عقوبات تأديبية نتيجة لسلوكات المشاغبة والعنف (الوديان، 2015).

## مشكلة الدراسة:

تشهد جامعة شقراء كغيرها من الجامعات السعودية، ارتفاعاً ملحوظاً في انتشار ظاهرة سلوك المشاغبة نتيجة للعديد من العوامل الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، وعوامل التطور التكنولوجي، والعولمة والانفتاح وامتزاج الثقافات. ومن خلال عمل الباحث كعضو هيئة تدريس في جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية وتدرجه في بعض الأعمال التدريسية والقيادية، فقد لاحظ تزايد في تفشي ظاهرة سلوك المشاغبة والعنف لدى الطلبة، من خلال كثرة إجراء التحقيقات التأديبية بحق الطلبة المسببين للعنف الجامعي والتي كان لها تأثيرات سلبية في حياتهم الأكاديمية التحصيلية والاجتماعية والشخصية، وهذا ما أكدته نتائج دراسة الوديان (2015).

وتؤكد نتائج دراسة صابر (2014) بأن سلوك المشاغبة الجامعي يرتبط بطلبة مرحلة البكالوريوس الذين يمرون في مرحلة المراهقة المتأخرة وبداية مرحلة الرشد، وما يميزها من المرور بأزمة الهوية الشخصية، واللجوء إلى سلوكيات التمرد والعنف، ووجود الحساسية الناتجة من ردود الفعل المتولدة لديهم لعدم تفهم المحيط الاجتماعي لحاجاتهم.

وتتفاقم هذه الحساسية لدى الشباب عندما يجدون التناقض ما بين القيم المثالية التي يطمحون إليها والممارسات الواقعية التي يعايشونها، بحيث ينتهي بهم الأمر إلى الكثير من المشكلات التي قد لا ترضي المجتمع، والتي قد تؤدي إلى ارتفاع درجة إحساسهم بتعرضهم للإهمال أو تجاهل الحقوق، وبالتالي تزداد لديهم سلوكات المشاغبة (مظلوم، 2007) . وبذلك جاءت هذه الدراسة بهدف الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء لسلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية .

وبناء على ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1. ما تصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن سلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية نحو الممتلكات؟
2. ما تصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن سلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية نحو الطلبة؟
3. ما تصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن سلوك المشاغبة في المرحلة

الجامعية نحو أعضاء هيئة التدريس؟

4. ما تصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء للحلول المقترحة للحد من سلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية ؟

5. هل هناك فروق دالة إحصائيًّا في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لتصوراتهم حول سلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية تعزى لمتغيرات: الرتبة الأكاديمية والنوع الاجتماعي والجنسية؟.

## أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة النظرية لكونها من الدراسات القليلة –في حدود اطلاع الباحث - التي تحاول تناول سلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية في السعودية تحديداً. كما أن النتائج الممكن الحصول عليها سوف تفتح آفاقاً ومداخل جديدة لعدد من الباحثين من أجل العمل على البحث في المتغيرات الأخرى ذات العلاقة بسلوك المشاغبة. وتتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في النتائج التي سيتم التوصل إليها، والتي يمكن أن تلفت نظر القائمين على قطاع التعليم العالي في الجامعات السعودية نحو فهم ظاهرة سلوك المشاغبة وما يرتبط بها من عوامل، ومما يجعلهم أكثر قدرة على التصدي لهذه الظاهرة، ومحاولة التخلص منها بشكل كامل، أو التقليل من خطورتها على مجتمعات الطلبة.

## أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة تصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية لسلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية في محاور ثلاثة هي: المشاغبة نحو الممتلكات، والمشاغبة نحو الطلبة، والمشاغبة نحو أعضاء هيئة التدريس.

كما تهدف إلى معرفة تصوراتهم للحلول المقترحة للحد من هذا السلوك. ومعرفة دلالة الفروق الإحصائية إن وجدت في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لتصوراتهم لسلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية تعزى لمتغيرات الرتبة الأكاديمية والنوع الاجتماعي والجنسية.

## محددات الدراسة:

يقتصر تعميم نتائج الدراسة على المحددات الآتية:

- اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2015/2016.

- اقتصرت الدراسة على دراسة سلوك المشاغبة الممارس من الطلبة نحو الطلبة الآخرين وممتلكات الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والحلول المقترحة.
- تتحدد نتائج الدراسة بصدق أداة الدراسة وثباتها وقدرتها على تحديد المجالات والفقرات التي تحقق أهدافها.

## مصطلحات الدراسة وتعريفاتها :

التصورات: امتلاك أعضاء هيئة التدريس لجملة من المبادئ والقواعد والإستراتيجيات ذات الصلة بسلوك المشاغبة ودورها في تشكيل وتوجيه الممارسات السلوكية في المرحلة الجامعية، كما تعكسها استجاباتهم اللفظية (درجاتهم) على استبانة الدراسة المعد خصيصاً لذلك .

أعضاء هيئة التدريس: وهم الأشخاص الذين يحملون شهادة الدكتوراة أو الماجستير او البكالوريوس في حقل من حقول المعرفة، ويقومون بتدريس مادة أو أكثر من المواد المقررة في جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي 2015/2016.

سلوك المشاغبة: هو أي سلوك موجه نحو الآخرين من الطلبة بقصد الإيذاء وإلحاق الضرر عن طريق العنف الجسدي أو اللفظي، أو الرمزي،أو المادي والتكنولوجي أو الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة في الجامعة، وقد يتخذ هذا السلوك شكلاً فرديًّا أو جماعيًّا .

## إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باتباع الخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأدب السابق في موضوع مشكلة الدراسة.
- إعداد استبانة الدراسة من خلال الاطلاع على الأدب السابق والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- والتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة.
- قام الباحث معظم الوقت بتوزيع أداة الدراسة على أفراد العينة بنفسه وشرح لهم آلية الإجابة وأجاب على استفساراتهم.
- تفريغ البيانات بعد جمعها وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة. ومناقشة النتائج والتوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات المناسبة.

المعالجة الإحصائية: تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية للإجابة عن أسئلة الدراسة:

- للتحقق من ثبات الأداة استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية عند التحليل الوصفي للإجابة عن الأسئلة من (1-4).
- اختبار (ت) (T-test) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة ككل تبعاً لمتغيري: (النوع الاجتماعي، الجنسية).
- تحليل التباين الأحادي (One –Way-Anova) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير ( الرتبة الأكاديمية).

## منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الاستكشافي لمناسبته لأغراض الدراسة.

## مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية البالغ عددهم ( 1811) عضو هيئة تدريس، وذلك حسب عمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين .

عينة الدراسة: اشتملت العينة على (234) عضو من أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الثاني من للعام الدراسي 2015-2016. وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية. والجداول الآتية تبين توزيع أفراد الدراسة حسب متغيرات الدراسة (الرتبة الأكاديمية والنوع الاجتماعي، والجنسية).

## خصائص عينة الدراسة:

1. توزيع عينة الدراسة وفق متغير الرتبة الأكاديمية:

**الجدول رقم (1) توزيع عينةالدراسة وفق متغيرالرتبة الأكاديمية**

| الرتبة الأكاديمية | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| أستاذ مساعد | 143 | 61% |
| محاضر | 55 | 24% |

| | | |
|---|---|---|
| معيد | 36 | 15% |
| المجموع الكلي | 234 | 100% |

ويتضح من الجدول السابق الآتي: بلغ عدد أفراد عينة الدراسة من رتبة الأستاذ المساعد (143) بنسبة مئوية بلغت (61%)، بينما بلغ عدد أفراد عينة الدراسة من رتبة المحاضر (55) بنسبة مئوية بلغت (24%). وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة من رتبة المعيد (36) وبنسبة مئوية (15%).

2. توزيع عينة الدراسة وفق متغير النوع الاجتماعي:

**جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة وفق النوع الاجتماعي**

| النوع الاجتماعي | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| ذكر | 139 | 60% |
| أنثى | 95 | 40% |
| المجموع | 234 | 100% |

ويتضح من الجدول السابق الآتي: بلغ عدد أفراد عينة الدراسة من الذكور (139) بنسبة مئوية بلغت (60%)، بينما بلغ عدد أفراد عينة الدراسة من الإناث (95) بنسبة مئوية بلغت (40%).

3. توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنسية:

**جدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة وفق الجنسية**

| الجنسية | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| سعودي | 177 | 76% |
| متعاقد | 57 | 24% |
| المجموع | 234 | 100% |

ويتضح من الجدول رقم (3) الآتي: بلغ عدد أفراد عينة الدراسة من الجنسية السعودية (177) بنسبة مئوية بلغت (76%)، بينما بلغ عدد أفراد عينة الدراسة من المتعاقدين (57) بنسبة مئوية بلغت (24%).

## أداة الدراسة:

قام الباحث ببناء استبانة من أجل قياس تصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية عن سلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية والحلول المقترحة للحد منه، وذلك بالاعتماد على مراجعة الأدب التربوي ذو العلاقة، والاستفادة من آراء المختصين في التربية وعلم النفس، وبعض الدراسات التي اطلع عليها الباحث في أثناء مراجعته للأدب النظري كدراسة الوديان (2015)، ودراسة الرفاعي (2013)، وخبرة الباحث الشخصية من خلال عمله في الميدان التربوي. وبناء على مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها، وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، والخطوات السابق ذكرها قام الباحث بصياغة الاستبانة بصورتها الأولية المكونة من (51) فقرة، وكانت على ثلاثة أجزاء هي:

- الجزء الأول: يتعلق بالبيانات الأولية ذات الصلة بالمستجيبين من أعضاء هيئة التدريس.
- الجزء الثاني:يتعلق بتصورات أعضاء هيئة التدريس عن سلوك المشاغبة.
- الجزء الثالث: يتناول الحلول المقترحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس للحد من سلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية .

## وصف أداة الدراسة ( الاستبانة ):

تم استخدام مقياس ليكرت ذي التدريج الخماسي للتعبير عن استجابات أفراد عينة الدراسة على جميع فقرات الاستبانة على النحو الآتي: ( موافق بشدة، موافق ، محايد ، غير موافق، غير موافق بشدة)، بحيث يتم إعطاء القيمة الوزنية (5) إلى موافق بشدة، و(4) إلى موافق، و(3) إلى محايد ، و(2) إلى غير موافق، والقيمة الوزنية (1) إلى غير موافق بشدة. وجرى تقسيم مستوى تصورات أعضاء هيئة التدريس عن سلوك المشاغبة إلى ثلاثة مستويات: عالية، متوسطة، منخفضة؛ وذلك بتقسيم مدى الأعداد من 1-5 في ثلاث فئات للحصول على مدى كل مستوى أي 1.33 = 1-5 وعليه تكون المستويات كالتالي: درجة منخفضة من التصورات لسلوك المشاغبة والحلول المقترحة من (1-2.33)، ودرجة متوسطة من التصورات لسلوك المشاغبة والحلول المقترحة من (2.34-3.67)، ودرجة عالية من التصورات لسلوك المشاغبة والحلول المقترحة من (3.68-5).

## صدق أداة الدراسة (الاستبانة):

صدق الأداة من الشروط الضرورية التي ينبغي توفرها في الاداة التي تعتمدها الدراسة، ويقصد بصدق الاداة سلامة بنائها، وقدرتها على جمع البيانات المطلوبة عن الظاهرة التي تتعلق بها (عبد الله، 2012: 25). وبالتالي تكون أداة البحث صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه، وإذا وافق المحكمون على أن الأداة ملائمة لما وضعت من أجله، فإنه يمكن الاعتماد على حكمهم، وهذا ما يعرف بصدق المحكمين. واتبعت الدراسة لغايات استخراج صدق الأداة طريقتين هما:

## الصدق الظاهري (صدق المحكمين):(Face Validity):

تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة من خلال عرضها بصورتها الأولية على (8) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الإدارة وأصول التربية، يعملون في الجامعات السعودية. وذلك للحكم على درجة ملاءمة الفقرة من حيث الصياغة اللغوية وانتمائها للمجال المراد قياسه. وبعد استرجاع الاستبيانات ومراجعة آراء المحكمين، تم اختيار الفقرات التي أجمع المحكمون على مناسبتها بنسبة (80%)، وتم تعديل بعضها من حيث الصياغة اللغوية وحذف الآخر، وأصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (70) فقرة بعد أن أضاف المحكمون عدداً من الفقرات لأداة الدراسة موزعة كالآتي:

الجزء المتعلق بتصورات أعضاء هيئة التدريس لسلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية، فبلغ عدد فقراته الإجمالية (49) فقرة بواقع (17) فقرة لمحور سلوك المشاغبة نحو الممتلكات، و(13) فقرة لمحور سلوك المشاغبة نحو الطلبة، أما محور سلوك المشاغبة نحو أعضاء هيئة التدريس، فقد اشتمل على (19) فقرة.

وفيما يتعلق بالجزء الثاني من الاستبانة الخاص بالحلول المقترحة للحد من سلوك المشاغبة، فبلغ عدد فقراته (21) فقرة.

## ثبات أداة الدراسة:

قام الباحث لغايات استخراج ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-re-test) وذلك عبر تطبيقه على عينة من خارج الدراسة بفارق زمني مدته أسبوعان وبعد ذلك تم احتساب معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط بيرسون. وكانت قيم معامل ارتباط بيرسون كما هو مبين بالجدول (4).

**جدول رقم (4) قيم معامل الثبات لأداة الدراسة باستخدام طريقة إعادة التطبيق**

| الابعاد | عدد الفقرات | الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار |
|---|---|---|
| سلوك المشاغبة نحو الممتلكات | 17 | 0.89 |
| سلوك المشاغبة نحو الطلبة | 13 | 0.91 |
| سلوك المشاغبة نحو أعضاء هيئة التدريس | 19 | 0.85 |
| الحلول المقترحة للحد من سلوك المشاغبة | 21 | 0.88 |
| الدرجة الكلية | 70 | 0.88 |

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

يستعرض الباحث فيما يلي نتائج الدراسة حسب تسلسل أسئلتها بعد إجراء التحليل بواسطة برنامج SPSS وفيما يأتي عرض لهذه النتائج:

نتائج السؤال الأول والذي ينص على: ما تصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن سلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية نحو الممتلكات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء لسلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية نحو الممتلكات من وجهة نظرهم. كما هي موضحة في الجدول (5).

**جدول(5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن سلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية نحو الممتلكات من وجهة نظرهم مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية.**

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى التصورات |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 5 | يكتب على المقاعد والطاولات . | 3.91 | 0.93 | عالية |
| 2 | 10 | يعبث بالأدوات الرياضية أثناءاللعب بها | 3.90 | 1.06 | عالية |
| 3 | 11 | تشويه الجدران بكشطها والكتابة عليها | 3.88 | 1.00 | عالية |

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى التصورات |
|---|---|---|---|---|---|
| 4 | 12 | يمزق بعضاً من صفحات الكتب عنداستعارتها من المكتبة | 3.84 | 0.98 | عالية |
| 5 | 13 | يعبث بمحتويات البوفيه في الكلية | 3.77 | 1.00 | عالية |
| 6 | 7 | يعبث بممتلكات أعضاء هيئة التدريس . | 3.74 | 1.01 | عالية |
| 7 | 8 | يمزق الكتب والمراجع بعد الانتهاء من الاختبارات | 3.71 | 0.99 | عالية |
| 8 | 9 | يعبث بماكينات البيع الذاتي | 3.70 | 0.97 | عالية |
| 9 | 15 | اتلاف أجهزة العرض Data Show | 3.69 | 1.03 | عالية |
| 10 | 16 | يكتب على السبورة التفاعلية بقلم غير مخصص لها | 3.68 | 1.07 | عالية |
| 11 | 17 | يعبث بكاميرات المراقبة المثبتة في الكلية | 3.79 | 1.00 | عالية |
| 12 | 1 | يقذف الطالب أي شيء أمامه ويرميه عند غضبه . | 3.67 | 1.00 | متوسطة |
| 13 | 2 | يتعمد تخريب الممتلكات . | 3.65 | 1.01 | متوسطة |
| 14 | 3 | يعبث بشاشات العرض الإلكترونية. | 3.64 | 0.89 | متوسطة |
| 15 | 4 | يتلف أدوات المختبرات العلمية والحاسوبية. | 3.61 | 0.97 | متوسطة |
| 16 | 14 | يعبث بمحتويات مكتبة الكلية | 3.60 | 1.03 | متوسطة |
| 17 | 6 | يعبث ببعض الصور واللوحات المعلقة في الجامعة. | 3.58 | 1.03 | متوسطة |
| الدرجة الكلية | | | 3.73 | 1.09 | عالية |

ويبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور سلوك المشاغبة نحو الممتلكات قد تراوحت مابين (3.58- 3.91)، حيث تنوعت استجابات أعضاء هيئة التدريس لتصوراتهم

لسلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية نحو الممتلكات ما بين مستوى التصور العالي والمتوسط، حيث حصلت (11) فقرة على تقديرات عالية، في حين حصلت (6) فقرات على تقديرات متوسطة. وجاءت الفقرة رقم (5) ونصها « يكتب على المقاعد والطاولات» في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.91)، بينما جاءت الفقرة رقم (10) ونصها «يعبث بالأدوات الرياضيةأثناء اللعب بها» بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.81)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (6) ونصها « يعبث ببعض الصور واللوحات المعلقة في الجامعة.» وبمتوسط حسابي بلغ (3.58).

ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى قناعة أعضاء هيئة التدريس واعتقادهم بأن سلوك المشاغبة الجامعية نحو الممتلكات ناتج عن العلاقات المتوترة والتغيرات المفاجئة في داخل الجامعة، بحث أي تغيير داخل الجامعة ووجود توجهات مختلفة عن السابق يولد مقاومة عند الطلبة للتقبل، وبالتالي له بالغ الأثر في سلوك مشاغبة الطلاب نحو الممتلكات الجامعية. كما يعزى أيضاً إلى الإحباط، والكبت عند الطلبة، فمتطلبات أعضاء هيئة التدريس والتي تفوق أحياناً قدرات بعض الطلبةوإمكانياتهم غالباً ما تعود إلى الإحباط، وبالتالي تتم ممارسة سلوكات المشاغبة نحو الممتلكات. ويرى أعضاء هيئة التدريس أن المناخ التربوي قد يكون سبباً في التصورات العالية لسلوك المشاغبة نحو الممتلكات، ويتمثل ذلك في عدم وضوح الأنظمة الجامعية وتعليماتها وقواعدها مما يجعل الطالب لا يعرف حقوقه ولا واجباته، وكذلك المبنى الجامعي واكتظاظ الطلاب وأسلوب التدرس غير الفعال، فهذه كلها عوامل تؤدي بالطلبة نحو الإحباط، وبالتالي يدفعهم إلى القيام بسلوك المشاغبة وتظهر في أشكال عنيفة وتخريب نحو الممتلكات.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الصرايرة (2006) التي أكدت أن وجهة نظر الطلبة لأشكال العنف الجامعي كانت عالية في مجال العنف نحو الممتلكات. كما تتفق مع نتائج دراسة الرفاعي (2013) وصابر (2014) اللتين أكدتا أن تصورات الطلبة لسلوك المشاغبة والعنف الجامعي كانت عالية في مجال العنف الموجه نحو الممتلكات. في حين تختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة بيورديز (Beordez, 2009) التي أظهرت أن تصورات الطلبة للعنف الجامعي كانت متوسطة في مجال الممتلكات.

نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: ما تصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن سلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية نحو الطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء لسلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية نحو الطلبة من وجهة نظرهم. كما هي موضحة في الجدول (6).

**جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن سلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية نحو الطلبة من وجهة نظرهم مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية**

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى التصورات |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 21 | يتعمد مضايقة زملائه لفظياً . | 3.90 | 1.01 | عالية |
| 2 | 22 | يهدد بالانتقام إذا ضايقه أحد من زملائه. | 3.88 | 0.96 | عالية |
| 3 | 23 | يهاجم الآخرين حين لا يكون مزاجه جيداً. | 3.81 | 1.10 | عالية |
| 4 | 24 | يشغل زملاءه أثناء المحاضرات بالتحدث إليهم | 3.80 | 1.20 | عالية |
| 5 | 18 | ينتقد زملاءه الآخرين بكلمات حادة. | 3.77 | 0.92 | عالية |
| 6 | 19 | ينعت زملاءه الآخرين بعيوبهم الخلقية . | 3.76 | 1.01 | عالية |
| 7 | 28 | يستعير كتب زملائه دون إرجاعها | 3.75 | 1.06 | عالية |
| 8 | 29 | يفسد العلاقات الاجتماعية بين الزملاء من خلال بث الإشاعات الكاذبة | 3.74 | 1.21 | عالية |
| 9 | 30 | سرقة محتويات الزملاء من أدوات أو كتب أو جوالات | 3.74 | 1.02 | عالية |
| 10 | 20 | يقول النكات بقصد السخرية من الآخرين . | 3.69 | 0.96 | عالية |
| 11 | 25 | يفرض آراءه على زملائه بالقوة | 3.69 | 1.01 | عالية |
| 12 | 26 | يعبث بالرقم السري الجامعي لزملائه | 3.65 | 1.00 | متوسطة |
| 13 | 27 | يستخدم زملاءه كوسيلة للكذب عند عضو هيئة التدريس | 3.64 | 0.92 | متوسطة |
| الدرجة الكلية | | | 3.74 | 1.09 | عالية |

ويبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور سلوك المشاغبة نحو الطلبة قد تراوحت ما بين (3.64- 3.90)، حيث تنوعت استجابات أعضاء هيئة التدريس لتصوراتهم عن سلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية نحو الطلبة ما بين مستوى التصور العالي والمتوسط، حيث حصلت (11) فقرة على تقديرات عالية، في حين حصلت فقرتان فقط على تقديرات متوسطة. وجاءت الفقرة رقم (21) ونصها «يتعمد مضايقة زملائه لفظياً»

في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.90)، بينما جاءت الفقرة رقم (22) ونصها «يهدد بالانتقام إذا ضايقه أحد من زملائه» بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.88)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (27) ونصها « يستخدم زملاءه كوسيلة للكذب عند عضو هيئة التدريس» وبمتوسط حسابي بلغ (3.64).

ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى اعتقاد أعضاء هيئة التدريس بأن العوامل النفسية والتربوية ذات علاقة مباشرة في سلوك المشاغبة الموجه نحو الطلبة في الجامعة، فعدم السماح للطالب الجامعي بالتعبير عن مشاعره والتركيز على جوانب الضعف لديه والإكثار من انتقاده والاستهزاء به أحياناً والاستهتار بأقواله وأفعاله وأفكاره في الجامعة، ورفض مجموعة الرفاق والزملاء التعامل مع الطالب،وكل ذلك يتسبب في غضبه وسخطه عليهم وبالتالي وجود سلوكات مشاغبة نحو الطلبة بدرجة عالية حسب تصورات أعضاء هيئة التدريس.

ويرى أعضاء هيئة التدريس أن الموروثات الاجتماعية المغلوطة التي ترسخ مبادىء التعصب القبلي والعشائري، وغياب العدالة والمساواة في البيئة الجامعية، وتكوين الطلاب للجماعات الشللية، وتدني المستوى الاقتصادي لبعض الطلاب وأسرهم، وتشجيع بعض وسائل الإعلام على العنف والمشاغبة وتهاون إدارة الجامعة أحياناً في اتخاذ العقوبات الرادعة، كل تلك العوامل تسهم في انتشار ظاهرة سلوك المشاغبة الجامعية الموجهة نحو الطلبة. مما جعل تصورات أعضاء هيئة التدريس لهذا المجال عالية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الصرايرة (2006) التي أكدت أن وجهة نظر الطلبة لأشكال العنف الجامعي كانت عالية في مجال العنف نحو الطلبة. كما وتتفق مع نتائج دراسة الرفاعي (2013) وصابر (2014) اللتين أكدتا أن تصورات الطلبة لسلوك المشاغبة والعنف الجامعي كانت عالية في مجال العنف الموجه نحو الطلبة. في حين تختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة بيورديز (Beordez, 2009) التي أظهرت أن تصورات الطلبة للعنف الجامعي كانت متوسطة في مجال الطلبة.

نتائج السؤال الثالث الذي ينص على: ما تصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن سلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية نحو أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن سلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية نحو الممتلكات من وجهة نظرهم. كما هي موضحة في الجدول (7).

**جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء عن سلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية نحو أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية**

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى التصورات |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 39 | التدخل في أعمال عضو هيئة التدريس الأكاديمية أو الإدارية | 3.88 | 1.04 | عالية |
| 2 | 43 | يرسل تهديدات غير مباشرة لأعضاء هيئة التدريس (جوال، إيميل، رسالة نصية، .... الخ) | 3.85 | 1.07 | عالية |
| 3 | 31 | ينتحل الأعذار الكاذبة للخروج من قاعة المحاضرة | 3.80 | 1.15 | عالية |
| 4 | 32 | يرفض تنفيذ تعليمات عضو هيئة التدريس | 3.79 | 1.18 | عالية |
| 5 | 33 | يقوم بتقليد سلوك عضو هيئة التدريس باستهزاء | 3.77 | 1.12 | عالية |
| 6 | 49 | يرفع صوته أمام عضو هيئة التدريس دونما احترام | 3.76 | 1.13 | عالية |
| 7 | 34 | يعرقل سير المحاضرة وتعطيلها | 3.75 | 1.15 | عالية |
| 8 | 35 | يصدر أصواتاً مزعجة داخل القاعة وقت المحاضرة | 3.74 | 0.99 | عالية |
| 9 | 40 | يتعمد الغضب عند المناقشة داخل القاعة وقت المحاضرة | 3.72 | 0.95 | عالية |
| 10 | 41 | يستخدم الهاتف النقال أمام عضو هيئة التدريس علانية | 3.71 | 0.97 | عالية |
| 11 | 42 | تهكير موقع الجامعة أو القسم أو موقع عضو هئية التدريس | 3.70 | 1.00 | عالية |
| 12 | 44 | يقتحم القاعة بدون استئذان | 3.69 | 1.01 | عالية |
| 13 | 45 | تزوير التوقيعات والعروض والأبحاث | 3.68 | 0.87 | عالية |
| 14 | 47 | سرقة محتويات أعضاء هيئة التدريس من أدوات وأقلام اللوح التفاعلي وغيرها | 3.55 | 0.97 | متوسطة |

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى التصورات |
|---|---|---|---|---|---|
| 15 | 48 | العبث بسيارة عضو هيئة التدريس للحصول على استحسان الآخرين | 3.51 | 1.01 | متوسطة |
| 16 | 36 | التصريح أو التلميح بالإيذاء خارج الكلية لأعضاء هيئة التدريس | 3.50 | 1.04 | متوسطة |
| 17 | 37 | التصريح أو التلميح باستخدام النفوذ الاجتماعي | 3.50 | 1.07 | متوسطة |
| 18 | 38 | إشغال المراقبين في الاختبارات وتعكير صفوها | 3.47 | 1.01 | متوسطة |
| 19 | 46 | إفساد العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس من خلال بث الإشاعات المغرضة | 3.46 | 1.00 | متوسطة |
| | | الدرجة الكلية | 3.73 | 1.09 | عالية |

ويبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور سلوك المشاغبة نحو أعضاء هيئة التدريس قد تراوحت مابين (3.46- 3.88)، حيث تنوعت استجابات أعضاء هيئة التدريس لتصوراتهم لسلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية نحو أعضاء هيئة التدريس ما بين مستوى التصور العالي والمتوسط، حيث حصلت (13) فقرة على تقديرات عالية، في حين حصلت (6) فقرات على تقديرات متوسطة. وجاءت الفقرة رقم (39) ونصها « التدخل في أعمال عضو هيئة التدريس الأكاديمية أو الإدارية.» في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.88)، بينما جاءت الفقرة رقم (43) ونصها «يرسل تهديدات غير مباشرة لأعضاء هيئة التدريس (جوال، إيميل، رسالة نصية، .... إلخ)» بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.85)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (46) ونصها «إفساد العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس من خلال بث الإشاعات المغرضة» وبمتوسط حسابي بلغ (3.46).

ويرى أعضاء هيئة التدريس أن السبب في ذلك، يعود إلى عدم اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس بالطالب الجامعي، وعدم الاكتراث به مما يدفعه لاستخدام سلوك المشاغبة ضدهم، إضافة لوجود هوة بين عضو هيئة التدريس والطالب إذ إن عضو هيئة التدريس لا يقوم في بعض الأوقات بمحاورة الطالب أو مناقشته بخصوص تحصيله العلمي وعلاماته، أو عدم رضا الطالب الجامعي عن المادة الدراسية التي يجد فيها صعوبة فضلاً عن خوف الطالب من السلطة التربوية الجامعية، وكل ذلك يمكن أن يؤدي إلى وجود هذه الهوة.

كما تتفق مع نتائج دراسة الرفاعي ( 2013) وصابر (2014) التي أكدت أن تصورات الطلبة لسلوك المشاغبة والعنف الجامعي كانت عالية في مجال العنف الموجه نحو أعضاء هيئة التدريس. في حين تختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة بيورديز (Beordez, 2009) التي أظهرت أن تصورات الطلبة للعنف الجامعي كانت متوسطة في مجال أعضاء هيئة التدريس. في حين تختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة الوديان (2015) التي أظهرت أن تصورات أعضاء هيئة التدريس لسلوك العنف الجامعي كانت متوسطة في مجال أعضاء هيئة التدريس.

نتائج السؤال الرابع الذي ينص على: ما تصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء للحلول المقترحة للحد من سلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء للحول المقترحة للحد من سلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية من وجهة نظرهم. كما هي موضحة في الجدول (8).

**جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء للحول المقترحة للحد من سلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية من وجهة نظرهم مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية**

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى التصورات للحول المقترحة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 7 | وجود برامج تربوية هادفة و حرة خارج أوقات الدراسة لتفريغ طاقة الطالب | 3.99 | 1.11 | عالية |
| 2 | 8 | استثمار وقت الفراغ عند الطالب بشكل مفيد | 3.97 | 1.01 | عالية |
| 3 | 9 | إبداء أعضاء هيئة التدريس الاهتمام بمشاكل الطلاب | 3.95 | 1.16 | عالية |
| 4 | 17 | توفير أخصائيين نفسيين واجتماعيين في الجامعة للمساعدة في حل سلوكات المشاغبة عند الطلبة | 3.90 | 1.03 | عالية |
| 5 | 15 | خلق جو مناسب داخل القاعة الدراسية يشجع على التعلم لا على المشاغبة. | 3.88 | 1.13 | عالية |
| 6 | 16 | التصدي لمشكلة زيادة أعداد الطلاب في قاعة المحاضرة. | 3.87 | 1.13 | عالية |
| 7 | 11 | ابتعاد أعضاء هيئة التدريس عن التحيز لطالب دون آخر. | 3.86 | 1.08 | عالية |

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى التصورات للحول المقترحة |
|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 12 | نشر ثقافة المحبة والعدل بين الطلاب. | 3.84 | 1.11 | عالية |
| 9 | 13 | إعطاء الفرصة للطالب في البيئة الجامعية للتعبير عن نفسه ومشكلاته. | 3.82 | 1.01 | عالية |
| 10 | 4 | وضع سياسات وإستراتيجيات تربوية من أجل مواجهة هذا السلوك. | 3.81 | 1.16 | عالية |
| 11 | 5 | تفعيل دور المجتمع المحلي في نشر الوعي بمخاطر سلوك المشاغبة. | 3.80 | 1.03 | عالية |
| 12 | 6 | احترام عضو هيئة التدريس لآراء الطلاب ومناقشاتهم | 3.77 | 1.13 | عالية |
| 13 | 10 | ابتعاد أعضاء هيئة التدريس عن القسوة والتسلط في التعامل مع الطلاب. | 3.76 | 1.13 | عالية |
| 14 | 14 | تكثيف الرقابة على أماكن تواجد الطلاب في الجامعة كدورات المياه والممرات وغيرها. | 3.74 | 1.08 | عالية |
| 15 | 21 | تفعيل دور الإعلام التربوي داخل الكلية. | 3.73 | 1.11 | عالية |
| 16 | 1 | التنشئة بمختلف صورها وأساليبها الأسرية والاجتماعية. | 3.71 | 1.01 | عالية |
| 17 | 2 | استخدام الأساليب العلمية الحديثة لمواجهة هذا السلوك. | 3.70 | 1.08 | عالية |
| 18 | 3 | تفعيل دور عمادة شئون الطلبة ومراكز الإرشاد الطلابي فيها لمواجهة هذا السلوك وحله. | 3.69 | 1.11 | عالية |
| 19 | 18 | تفعيل لائحة السلوك الطلابي في الكلية. | 3.68 | 1.01 | عالية |
| 20 | 19 | إيجاد ميثاق أخلاقي للطلاب. | 3.64 | 1.18 | متوسطة |
| 21 | 20 | تفعيل أجهزة المراقبة. | 3.63 | 1.00 | متوسطة |
| الدرجة الكلية | | | 3.73 | 1.09 | عالية |

ويبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات تصورات أعضاء هيئة التدريس للحول المقترحة للحد من سلوك المشاغبة قد تراوحت ما بين (3.63- 3.99)، حيث تنوعت استجابات أعضاء هيئة التدريس لتصوراتهم للحلول المقترحة للحد من سلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية ما بين مستوى التصور العالي والمتوسط، حيث حصلت (19) فقرة

علـى تقديـرات عاليـة، فـي حيـن حصلـت (2) فقرتيـن علـى تقديـرات متوسـطة. وجـاءت الفقـرة رقـم (7) ونصهـا « وجـود برامـج تربويـة هادفـة و حـرة خـارج أوقـات الدراسـة لتفريـغ طاقـة الطالـب» فـي المرتبـة الأولـى وبمتوسـط حسـابي بلـغ (3.99)، بينمـا جـاءت الفقـرة رقـم (8) ونصهـا «استثمار وقـت الفـراغ عنـد الطالـب بشـكل مفيـد» بالمرتبـة الثانيـة وبمتوسـط حسـابي بلـغ (3.79)، بينمـا جـاءت بالمرتبـة الأخيـرة الفقـرة (20) ونصهـا « تفعيـل أجهـزة المراقبـة» وبمتوسـط حسـابي بلـغ (3.63).

لقـد جـاءت تصـورات أعضـاء هيئـة التدريـس للحلـول المقترحـة للحـد مـن سـلوك المشـاغبة فـي المرحلـة الجامعيـة عاليـة وقـد يعـود السـبب فـي ذلـك لاعتقادهـم بأنهـم الأنمـوذج والقـدوة للطـلاب الجامعييـن فـي الجامعـة. ويمكـن تفسـير السـبب فـي وجـود تصـورات عاليـة لـدى أعضـاء هيئـة التدريـس للحـد مـن سـلوك المشـاغبة يعـود إلـى كثـرة وقـوع سـلوك المشـاغبة فـي المرحلـة الجامعيـة، وأن أعضـاء هيئـة التدريـس جـزء مـن سـلوكات المشـاغبة التـي تقـع فـي المشـاغبة وهـم متضـررون أيضـاً. كمـا يعـزى إلـى وعـي أعضـاء هيئـة التدريـس بمخاطـر وسـلبيات هـذه الظاهـرة عليهـم وعلـى الجامعـة والمجتمـع المحلـي والوطنـي ممـا جعـل تصوراتهـم للحلـول المقترحـة عاليـة.

نتائـج السـؤال الخامـس الـذي ينـص علـى: هـل هنـاك فـروق دالـة إحصائيًـا فـي تقديـرات أعضـاء هيئـة التدريـس لتصوراتهـم حـول سـلوك المشـاغبة فـي المرحلـة الجامعيـة تعـزى لمتغيـرات: الرتبـة الأكاديميـة والنـوع الاجتماعـي والجنسـية؟

**أ- متغير الرتبة الأكاديمية:**

للإجابـة عـن متغيـر الرتبـة الأكاديميـة تـمّ اسـتخراج المتوسـطات الحسـابيّة والانحرافـات االمعياريّـة لتصـورات أعضـاء هيئـة التدريـس لسـلوك المشـاغبة فـي المرحلـة الجامعيـة تعـزى لمُتَغَيـر الرتبـة الأكاديميـة، وكانـت النتائـج كمـا هـو موضـح فـي الجـدول (9).

**جدول (9) المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتصورات أعضاء هيئة التدريس عن سلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية في ضوء متغير الرتبة الأكاديمية**

| متغير الرتبة / المجالات | أستاذ مساعد 143 | | محاضر 55 | | معيد 36 | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| سلوك المشاغبة نحو الممتلكات | 2.19 | 0.42 | 2.19 | 0.46 | 2.23 | 0.44 |
| سلوك المشاغبة نحو الطلبة | 2.74 | 0.25 | 2.73 | 0.25 | 2.73 | 0.24 |
| سلوك المشاغبة نحو أعضاء هيئة التدريس | 2.53 | 0.32 | 2.43 | 0.32 | 2.52 | 0.32 |

تشير المتوسطات الحسابيّة في الجدول (9) إلى وجود فروق ظاهريّة في المتوسطات الحسابيّة لتصورات أعضاء هيئة التدريس لسلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية في ضوء متغير الرتبة الأكاديمية في المجالات السابقة، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابيّة تم القيام بتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (10).

**جدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس لسلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية في ضوء متغير الرتبة الأكاديمية**

| المحاور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| سلوك المشاغبة نحو الممتلكات | بين المجموعات | 0.073 | 2 | 0.036 | 0.183 | 0.833 |
| | داخل المجموعات | 48.910 | 231 | 0.211 | | |
| | المجموع | 48.983 | 233 | | | |
| سلوك المشاغبة نحو الطلبة | بين المجموعات | 0.008 | 2 | 0.004 | 0.062 | 0.940 |
| | داخل المجموعات | 15.928 | 231 | 0.068 | | |
| | المجموع | 15.936 | 233 | | | |
| سلوك المشاغبة نحو أعضاء هيئة التدريس | بين المجموعات | 0.006 | 2 | 0.003 | 0.031 | 0.970 |
| | داخل المجموعات | 26.024 | 231 | 0.0112 | | |
| | المجموع | 26.031 | 233 | | | |

أشارت النتائج الواردة في الجدول (10) إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية. حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لمحور سلوك المشاغبة نحو الممتلكات تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة والبالغة (0.183) عند مستوى الدلالة (0.833).

كما أشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لمحور سلوك المشاغبة نحو الطلبةتعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (0.062) عند مستوى دلالة (0.940). وكذلك لمحور سلوك المشاغبة نحو أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (0.031) عند مستوى دلالة (0.970). وقد يعود السبب في ذلك إلى أن أسباب سلوك المشاغبة الجامعية متشابهة وضررها يصيب الكل من أعضاء هيئة التدريس، فلا يفرق سلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية بين عضو هيئة التدريس المساعد أو المحاضر أو المعيد؛ إذ يتعرض الجميع من أعضاء هيئة التدريس لذات النوع من سلوكيات المشاغبة الجامعية من الطلبة.

**ب- متغير النوع الاجتماعي:**

وللإجابة عن تساؤل: متغير النوع الاجتماعي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمجالات الأداة ولـلأداة ككل في ضوء متغير النوع الاجتماعي والجدول (11) يوضح ذلك.

**الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لتصورات أعضاء هيئة التدريس عن سلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي**

| المحاور | النوع الاجتماعي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| سلوك المشاغبة نحو الممتلكات | ذكر | 139 | 33.22 | 7.257 | 2.015 | .157 |
| | أنثى | 95 | 32.65 | 7.760 | | |
| سلوك المشاغبة نحو الطلبة | ذكر | 139 | 28.70 | 6.740 | 1.103 | .294 |
| | أنثى | 95 | 27.82 | 5.634 | | |
| سلوك المشاغبة نحو أعضاء هيئة التدريس | ذكر | 139 | 35.82 | 8.317 | .233 | .630 |
| | أنثى | 95 | 35.62 | 8.058 | | |

أشارت النتائج الواردة في الجدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تصورات أعضاء هيئة التدريس لسلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في جميع مجالات الدراسة. ويرى الباحث أن متغير النوع الاجتماعي يعد متغيراً وسيطاً لا يؤثر بالضرورة في سلوكات المشاغبة الجامعية، وبالتالي هي لا تؤدي دوراً أساسيًّا في إظهار تباينات بين تصورات أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث لسلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة بيورديز (Beordez, 2009) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في تصورات الطلبة للعنف الجامعي تعزى لمتغير الجنس.

كما تتفق مع نتائج الرفاعي (2013) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في تصورات الطلبة لسلوك العنف الجامعي تعزى للجنس. كما وتتفق مع نتائج دراسة صابر (2014) والتي أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في تصورات الطلبة للعنف الجامعي تعزى للجنس. كما تتفق مع نتائج الوديان (2015) التي أكدت عدم وجود فروق في تصورات أعضاء هيئة التدريس لسلوك العنف الجامعي تعزى للجنس. في حين تختلف

عن نتائج دراسة الصرايرة (2006) التي أكدت وجود فروق دالة إحصائيًا في تصورات الطلبة الجامعيين للعنف الجامعي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

**ج- متغير الجنسية:**

وللإجابة عن سؤال الدراسة المتعلق بمتغير الجنسية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأداة وللأداة ككل في ضوء متغير الجنسية والجدول (12) يوضح ذلك.

**الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لتقديرات أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء لواقع استخدام تقنيات المعلومات من قبل الطلبة تعزى لمتغير المؤهل العلمي**

| المجالات | الجنسية | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| سلوك المشاغبة نحو الممتلكات | سعودي | 177 | 2.21 | .452 | .538 | .728 |
| | متعاقد | 57 | 2.18 | .433 | | |
| سلوك المشاغبة نحو الطلبة | سعودي | 177 | 2.73 | .254 | -.698 | .626 |
| | متعاقد | 57 | 2.75 | .251 | | |
| سلوك المشاغبة نحو أعضاء هيئة التدريس | سعودي | 177 | 2.53 | .322 | -.114 | .838 |
| | متعاقد | 57 | 2.53 | .325 | | |

أشارت النتائج الواردة في الجدول (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تصورات أعضاء هيئة التدريس لسلوك المشاغبة في المرحلة الجامعية في جميع مجالات الدراسة.وقد يعود السبب في ذلك إلى رفض جميع أعضاء هيئة التدريس بكل جنسياتهم السعودي والمتعاقد في الجامعة لسلوك المشاغبة الجامعية بكل أشكاله، كما تؤكد هذه النتيجة أن أعضاء هيئة التدريس يصرون ويؤكدون على دورهم في إدارة الجامعة الكبير في الحد من ظاهرة سلوك المشاغبة الجامعية.

**التوصيات:**

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

1. العمل على معالجة سلوكات المشاغبة التي جاءت تصورات أعضاء هيئة التدريس لها مرتفعة في جميع مجالات الدراسة.
2. ضرورة اتخاذ العقوبات التأديبية الرادعة للحد من سلوكات المشاغبة تجاه الممتلكات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس.
3. إنشاء مراكز متخصصة تساعد أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع طلبتهم لتفهم طبيعتهم وثقافاتهم وطرق التواصل معهم.
4. العمل على إنشاء مراكز اجتماعية متخصصة في المحافظات والمناطق المختلف في المملكة والتي تحتضن جامعات وكليات جامعية لمساعدة الطلاب للحياة الجامعية وإكسابهم مهارات التكيف مع الحياة الجامعية وذلك قبل دخولهم الجامعة
5. وضع ميثاق أخلاقي واضح يوقع عليه أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعات، ويكون ساري المفعول ومفعل لحفظ حقوق كل الأطراف، ولنبذ سلوك المشاغبة الجامعية وفي كل الجوانب. والتعهد بتطبيق بنود الميثاق الأخلاقي بعدالة وشفافية وبعدل وحزم.
6. عقد دورات تدريبية تربوية بشكل دوري يشارك بها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية من أجل تبادل الخبرات والإفادة من الطرق التي يستخدمونها فى مواجهة سلوكيات المشاغبة الجامعية من أجل تعميم الفائدة،وبهدف معرفة طرق أومقترحات يمكن الاستفادة منها كأساليب في توجيه سلوكيات الطلبة في المرحلة الجامعية.
7. إجراء دراسات مماثلة حيث تشمل عينات أكبروجامعات حكومية سعودية في مناطق أخرى للتمكن من تعميم النتائج.

## قائمة المصادر و المراجع:

### أولاً:المراجع العربية:


1. أبو جادو، صالح. (2005). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، بيروت، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
2. الأشول، عادل. (2014). نوعية الحياة من المنظور الاجتماعي والنفسي والطبي. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثالث: الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة، جامعة الزقازيق، 15-16 مارس 2014.
3. آل رشود، سعد. (2006). فاعلية برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية،الرياض، المملكة العربية السعودية.
4. الختاتنة، علا. (2013). أشكال سلوك العنف الجامعي المسجل لدى طلبة جامعة مؤتة وأسبابه من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
5. الخولي، هشام. (2008). دراسات وبحوث في علم النفس والصحة النفسية، بنها، دار المصطفى.
6. الرفاعي، محمد. (2013). العنف الطلابي في الجامعات الخاصة الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
7. الرفاعي، نعيم. (2010). الصحة النفسية، دمشق، دار العلمية للنشر والتوزيع.
8. الصرايرة، نائلة. (2006). واقع العنف لدى طلبة الجامعات الحكومية الأردنية مؤتة والأردنية واليرموك. رسالة ماجستير غير منشورة، مؤتة، الكرك، الأردن.
9. الصمادي، يحيى. (2011). القياس والتقويم التربوي، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
10. القادري، محمد. (2014)، الميل إلى العنف وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات،أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن .
11. الوديان، شارع. (2015). العنف في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ضد أعضاء هيئة التدريس. مجلة العلوم التربوية. جامعة الكويت، 3 (23)، 23-55.
12. شوقي، عبدالله. (2009). ظاهرة الشغب في مدارس التعليم العام، دراسة تحليلية للعوامل والأسباب. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 10، (38)، 43 – 84.
13. صابر، سامية. (2014). سُلوك المشاغبة الجامعية. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة.
14. عبدالعظيم حسين وعبدالعظيم حسين. (2010). إستراتيجيات وبرامج مواجهة العنف والمشاغبة في التعليم، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
15. عبدالله، رويدا. (2012)، علم النفس التربوي، ط1، عمان، دار البداية.
16. غانم عبد الله. (2009). جرائم العنف وسبل المواجهة، المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الملك فهد .
17. مظلوم، مصطفى. (2007). فاعلية برنامج إرشادي لخفض سلوك المشاغبة لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية جامعة بنها، 17، (69)، 83-118.

**ثانياً:المراجع الأجنبية:**


Bauman, S. (2008).The Role of Elementary School Counselors in Reducing School Bullying. *The Elementary School Journal*, 108, (5), 362 – 375.

Beordez, P. (2009). Attitudes towards violence among university Students in India.Journal of international education, 9(1): 60-213.

Enriquez, M; Kelly, P; Cheng, H. Jennifer, M. (2012). An Intervention to Address Interpersonal Violence Among Low-Income Midwestern Hispanic-American Teens. *Journal of Immigrant & Minority Health*, 14 (2), 292-299.

Evren, H. (2015). Violence Determinants among Turkish University Students. *Journal of Higher Education in Turkey*, 1(2): 110-178.

Ghoneem, K. (2012). Attitudes of Princess Rahma College Students toward University Violence.*International Education Studies,* 5(3); 98-114.

Harris, G. (2015). Studying conflict, violence and peace in African Universities. *Higher Education*, 59, 293–301.

Kort, A. (2005). Dar al-Cyber Islam: Women, domestic violence, and the Islamic reformation on the World Wide Web. *Journal of Muslim Minority Affairs*, 25(3), 2-17.

Lee, R., & Ousey, G. (2011). Reconsidering the Culture and Violence Connection: Strategies of Action in the Rural South. *Journal of Interpersonal Violence*, 26 (5), 899-929.

Menesini, E., Nocentini, A., & Camodeca M. (2015). Morality, values, traditional bullying, and Cyberbullying in Adolescence. *British Journal of Developmental Psychology*, 2013, 31(1), 1-14

Olweus, D. (2009). *Bullying at School*. Britain: British Library.

Rigby, K., Bagshaw, D. (2013).Prospects of Adolescent Students Collaborating with Teachers in Addressing Issues of Bullying and Conflict in Schools. *Educational Psychology*, 23, ( 5), 535 – 546.

Shapiro, B., Beran, T. (2005). Evaluation of an Anti-Bullying Program: Student Reports of Knowledge and Confidence to Manage Bullying. *Canadian Journal of Education*, 28, (4), 700 – 717.

Smith, P. ( 2014). Bullying: Recent Developments.Child and Adolescent Mental Health, 9, ( 3), 98–103.

Stein, N. (2014). Bullying, Harassment and Violence among Students.*The Journal of Radical Teacher*, (80), 30 – 35.

**Translated Romanized Arabic References:** **ترجمة مصادر ومراجع اللغة العربية:**


1. Abu Jadou, Saleh. (2005). Psychology of Socialization. Beirut: Dar Al-Masira for Publishing and Distribution.
2. Ashoul, Adel. (2014). Quality of life from a social, psychological and medical perspective. A paper presented at the Third Scientific Conference on 'The psychological and educational development of the Arab man in light of the quality of life'. Zagazig University, March 15-16, 2014.
3. El Rashoud, Saad. (2006). The effectiveness of a psychological advising program in reducing the degree of aggressive behavior among high-school students. (Unpublished PhD dissertation). Naif University of Security Sciences. Riyadh, Saudi Arabia.
4. Al-Khatatna, Ala. (2013). Forms of university violent behavior among the students of Mu'ta University and its motives from their point of view. (Unpublished MA). Mu'ta University, Karak, Jordan.
5. Al-Khouli, Hisham. (2008). Studies and Research in Psychology and Mental Health. Banha: Dar Mustafa.
6. Rifa'i, Mohammed. (2013). Student violence in Jordanian private universities. (Unpublished MA Thesis). Yarmouk University, Irbid, Jordan.
7. Rifa'i, Naim. (2010). Mental Health. Damascus: Dar Al-Sallama for Publishing and Distribution.
8. Saraira, Neila. (2006). The reality of violence among the students of Jordanian public universities: Mu'tah, Jordania and Yarmouk. (Unpublished MA Thesis). Mu'tah, Karak, Jordan.
9. Al-Samadi, Yahya. (2011). Educational Measurement and Evaluation. Amman: Dar Wa'il Publishing and Distribution.
10. Al-Qadri, Muhammad. (2014). The tendency towards violence and its relationship to some personality traits among Yarmouk University students in the light of some variables. (Unpublished PhD dissertation). Yarmouk University, Irbid, Jordan.
11. Al-Widyan, Chera'. (2015). Violence against faculty members at the University of Prince Sattam bin Abdul Aziz. Journal of Educational Sciences. Kuwait University. 23 (3), 23-55.
12. Chawqi, Abdullah. (2009). The phenomenon of riots in general education schools: an analytical study of factors and causes. Journal of the College of Education, Banha University, 38, (10), 43 - 84.
13. Saber, Samia. (2014). Behavior of University Rioters. Alexandria: Dar Al-Wafa for printing.

14. Abdel-Adheem, Hussein and Abdel-Adheem Hussein. (2010). Strategies and Programs to Confront Violence and Disasters in Education. Alexandria: Dar Al- Wafa Printing and Publishing.
15. Abdullah, Ruwaida. (2012), Educational Psychology. (1st Ed.). Amman: Dar Al-Bidaya.
16. Ghanim, Abdullah. (2009). Crimes of Violence and Confrontation Methods. Saudi Arabia, Riyadh, King Fahd Press.
17. Madhloum, Mustafa. (2007). The effectiveness of an instructional program to reduce the disruptive behavior of high-school students. Journal of the College of Education. Banha University, 69 (17), 83- 118.

# Views of the Faculty Members of the University of Shaqra regarding Riotous Behaviour at the University Level and the Solutions Proposed to Reduce It

**Sultan Nasser Alarifi**

College of Science and Humanities - Shaqra University

Quwaiyah - Kingdom of Saudi Arabia

**Abstract:**

This study aimed at identifying the views of the faculty members of the University of Shagra regarding riotous behavior at the university level and the proposed solutions to reduce it. To achieve the objective of the study, the researcher has used a questionnaire consisting of 70 paragraphs divided into two parts:

The first part measures the views of faculty members regarding riotous behaviour at the university level and it includes 49 paragraphs organized into three themes: riotous behaviour towards properties, riotous behaviour towards students and riotous behaviour towards faculty members.

The second part examines the proposed solutions to reduce riotous behaviour from the point of view of faculty members. It consists of 21 paragraphs and it was distributed to a sample of faculty members of the University of Shagra involving 234 participants who represented 13% of the overall study population.

The results showed that the views of faculty members of the University of Shagra on the subject of riotous behaviour at the university level were high in all the study themes, namely riotous behaviour towards property, towards students and towards faculty members.

The results of the study showed no statistically-significant differences in faculty members' views regarding the riotous behaviour of university students as a result of academic rank, gender and nationality variables.

In light of these results, the researcher has made a number of recommendations, including: the establishment of specialized centres to help faculty members to deal with their students and to understand their behaviour and their cultures and the ways to communicate with them.

**Keywords:** views, faculty members, the University of Shaqra, riotous behaviour, University